Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



﴿ كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون[١] ﴾

وفريضة الزكاة التي أوجبها الله ـ سبحانه وتعالى على عباده، لتطهر قلوبهم من الشح، وتطهر أموالهم من الخبث، وتشيع المحبة بين المجتمع ترتبط بالتقوى قال تعالى:

﴿ فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون(١٥٩)[٢] ﴾

وما دام يؤدي زكاة أمواله فهو الرجل الذي يتصف بمواصفات التقوى ـ فيكون بعيداً عن النار التي أعدت للكافرين، وعن الشقاء الذي يُصبّ عليهم ليل نهار، أما الأتقياء فهم في رحاب الرضى آمنون.

الرضى بأحكام ربهم.

والرضى بدينهم الذى ارتضى لهم

والرضى بقضاء الله وقدره عليهم.

إنهم راضون فلا يمسهم القلق أو الضيق

وفي رحاب الرضا آمنون فلا يخافون أو يضطربون، قال تعالى:

﴿ وسيجنبها الأتقى، الذي يؤتى ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى (٢١)[٣] ﴾

والحج ومناسكه، وإقامة شعائره، كما يحب الله ويرضى هو من تقوى القلوب قال تعالى:

«ذلك ومن يُعظّم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب». [٤] وإقامة حدود الله، ومنع الفساد في الأرض، وتحكيم شرع الله سبيل إلى التقوى قال تعالى:

---

(١) سورة البقرة آية رقم ١٨٣

(٢) سورة الأعراف آية رقم ١٥٦

(٣) سورة الليل آية ١٧ ـ ٢١

(٤) سورة الحج آية رقم ٣٢